نبيّن عكس هذا وهو ان الحيوان ليس بشجرة ، فيأتلف القياس هكذا : الحيوان ليس بنبات ، والشجرة نبات ، فينتج من[١٠] ذلك في الضرب الثاني من الشكل الثاني[١١] ان الحيوان ليس بشجرة .

واما مثال سلب المحمول عن الموضوع من قبل ان الطبيعة المحيطة بكل واحدة[١٢] منهما مسلوبة عن صاحبتها[١٣] ، فمثل[١٤] سلبنا الحمار عن شجرة التين ، فانه يمكننا ان ننتج سلب احد هذين عن الآخر بتوسط كل واحدة من الطبيعتين المحيطتين بهما ، اعني بتوسط الحيوان او بتوسط النبات : اما بتوسط النبات فمثل قولنا : شجرة التين نبات ، والنبات ليس بحمار ، فشجرة التين ليست بحمار[١٥] ؛ واما بيان ذلك بتوسط الحيوان فمثل قولنا : شجرة التين ليست حيوانًا ، والحمار حيوان ، ينتج في الشكل الثاني ان شجرة التين ليست بحمار لكون الصغرى سالبة . واذا كان هذا هكذا فاذن المقدمات التي المحمولات فيها مسلوبة عن الموضوع سلبًا اوليًا هي المقدمات التي ليس واحد من جزئيها منحصرًا تحت طبيعة كلية ، ولا كلا[١٦] الجزئين[١٧] بهذه الصفة .

فاما انه يجب اذ[١٨] كان شيء مسلوبًا عن شيء ما ان يسلب كل واحد منهما عمّا دخل[١٩] تحت الآخر حتى يكون سلبه[٢٠] عما تحته بوساطة سلبه عنه نفسه ، مثل انه اذا كانت **ا** مسلوبة عن **ب** ، فانه يجب ان تكون **ا** مسلوبة عن كل ما هو داخل تحت **ب** ، وتكون **ب** مسلوبة عن كل ما هو داخل تحت **ا** ، فذلك يبيّن[٢١] من انه اذا وضعنا صنفًا من الاصناف تحت طبائع متلازمة في الوجود ، اي يلزم الاعم منها عن الاخص ، ووضعنا صنفًا ثانيًا تحته طبائع متلازمة ايضًا في الوجود ، ووضعنا انه ولا واحد من الصنفين يوجد لصاحبه ، فانه من البيّن ان اي[٢٢] شيء وجد لطبيعة واحدة من الطبائع التي في صنف واحد[٢٣] انه[٢٤] مسلوب عن كل واحد من الطبائع التي في الصنف الثاني ، والاّ وجد ذلك الصنفان المتباينان احدهما للآخر . مثال ذلك ان نضع احد الصنفين المتباينين[٢٥] الحيوان ، والطبيعتين المتلازمتين البرّي والسيّار ، والصنف الثاني النبات ، والطبيعتين المتلازمتين الشجر والتين ، فهو بيّن ان اي شيء وصف بواحدة من هذه الطبائع التي في صنف واحد من الصنفين المتباينين[٢٦] انه غير موصوف بطبيعة من الطبائع التي في الصنف الثاني . مثال ذلك

انه[٢٧] اذا وضعنا النخلة بأنها شجرة فبيّن انها ليست بحيوان برّي ولا سيّار والاّ كان بعض هذه موصوفًا ببعض ، اعني النبات والحيوان .

واذا تقرر هذا فقد توجد اشياء تسلب عن اشياء بذواتها ، اي بغير واسطة واشياء تسلب عن اشياء[٢٨] من قبل سلبها عن الاشياء المحيطة[٢٩] بها .